الشيخ محمد عبد القادر

العدد ٧٩٩ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توجه خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ مرشا في الحجاز
وحنيه الاربع الكبرى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٤

تشريف جلالة امير المؤمنين
للشريف يوسف الهندي في منزله

في صبيحة يومنا هذا تفضل جلالة امير المؤمنين (مولانا الملك الاكبر) بزيارة حضرة الحسيب النسيب الزعيم السوداني المعروف مولانا الشريف يوسف الهندي في منزله الى محلة أجياد ومكث جلالته عنده مدة من الزمن ثم آب بموكبه الفخم الى القصر العالي تملوه المهابة والوقار فحيا الله هذه الاخلاق الهاشمية الصميمية العلية التي تمثل لنا عهد الخلفاء الراشدين ؟

سفر الحجاج على السيارات
من معان الى العقبة

وردت البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم وهذا نصها :

معان : في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

مكة : لاعتاب جلالة (امير المؤمنين)

ليوم كافة الحجاج سافروا بالسيارات الى العقبة ؟ — الملوك — على

مسألة الخلافة
حول المؤتمر الموءود
(مردود على بدء)

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل الاريب الكاتب الاديب صاحب التوقيع وهي :

تحت جنح الظلمة يتسلل اولئك المأجورون من ذوي العمائم الكبيرة والجيب الفضفاضة ادعياء العلم الراتع الى زوايا مسؤم انهم الخفية ، فيجتمعون برسل السوء الذين ارسلوا لتنظيم الخطط التي يعمل عليها هؤلاء المأجورون لتضليل البسطاء بما يكيلونه جزافا على صفحات جرائدهم المشحونة في مسألة الخلافة الاسلامية ، مما بثته اذواق العقلاء ، ونبت عنه اسماعهم وابصارهم .

أولئك هم عمال وحي الاستعمار ورسله من ذوي الغايات الشيطانية ، الذين يصلون بدسائسهم على ان يجدوا من اختلاف المسلمين في مسئلة الخلافة سبيلا للوصول الى مرامي اربابهم المستعمرين ، من قطع روابط الامم الاسلامية وتفريق كلمتها ، وحي اليهم ان يدعو المسلمين الى مؤتمر فهرب في بابه يبحث في امر الخلافة الاسلامية فقام عمال المستعمرين وبطانة السوء (لنشر الدعوة) . وكان اول ما عملوا ان نجاهلوا بيعة المسلمين لامير المؤمنين (الحسين بن علي) وظنوا ان تجاهلهم هذا يقف عائقا في سبيل ازهار هذه البيعة في افق العالم الاسلامي ، فحبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة . وباؤا بغضب من الله . والله عزيز ذو انتقام

وقد بلغ بهم الهوس في دعوتهم المقبورة ان ظنوا ان تضليلاتهم قد تجوز على عقلاء الامة فتصادوا في مقتربياتهم واستراحوا في زهاتهم . ولكن العقلاء ادركوا ما ترمي اليه دعاية رسل الشيطان وكشفوا الغطاء عن حقيقة غاياتهم الدنيئة . ولكنهم خشوا ان يعلنوا للناس امرهم حرصا على اعراضهم من شر ما يفترون

ويمكن القول ان الاعيب هؤلاء المشعوذين لم تعد تجوز على الناس الا بمقدار مالهم من الاتباع المأفونين الذين لهم في عقولهم ما لاولئك في طبولهم

يقيننا على تمام اليقين انه لو لا تسلط بعض الوهم على افكار البسطاء من خشية وصول الاذى اليهم من سهام هؤلاء الاشرار الذين لا دين لهم لردعهم عن سلوك سبيل الغواية لرأينا الحال في مصر غير الحال ولتدفق سيل المبايعات منها الى الحجاز لانه قد اصبح الاعتقاد سائدا على الكافة انه ليس في العالم الاسلامي من هو احق بالامامة العظمى من امير المؤمنين (الحسين بن علي) ، وكذلك الحال في الهند فان القائمين بدور التهويش والمشاغبة فيها هم الذين يسمون انفسهم باعضاء جمعية الخلافة حتى استطاعوا سلب الاموال بدعوى الدفاع عن مقام الخلافة في تركيا ، ولما هدم الاتراك بناءه بايديهم ، واعلنوا على الملاء براءتهم من الدين وتجردهم من الاسلام سقط في ايدي اولئك الافاكين وشق عليهم ان تتلاشى مطامعهم الدنيئة بمبايعة من لا سبيل اليه من طريق اغراضهم السيئة

هذا وقد قامت في هذه الايام قيامة المسلمين في الهند على هذه الجمعية المخادعة يطالبونها بتقديم حساب للامة عما سلبته من اموالهم باسم الدفاع عن الخلافة بعد هبوط آمالهم في الاتراك . وربما وصل بهم الامر الى المقاضاة والفضيحة ولا حول ولا قوة الا بالله

أما العقلاء منهم أمثال الزعيم الهندي مولانا العلامة المرشد الكبير مولوي عبد القدير البدايوني (الموجود الآن بمكة بين الحجيج مواليا الحضور والاشتراك في جلسات مجلس شورى الخلافة) ، والزعيم العلامة المفكر المصلح الكبير مولانا نظام الدين الفادري البدايوني (صاحب المنشور الخطير الذي اذاعه في العالم الاسلامي مطبوعا باللغتين العربية والهندية بشأن الخلافة الاسلامية والقضية العربية) . ومولانا الزعيم المصلح أمشير حسين ، ومولانا الزعيم المرشد العلامة الكبير مولوي عبد الباري — فقد تبرأوا علنا من اعمال هذه الجمعية لما رأوا من سلوكها سبيل الغواية والتضليل وقاموا ينصحون لاخوانهم المسلمين ان لا يقترفوا بما يلفقه اعضاء هذه الجمعية على بسطائهم من التمويه باسم المؤتمر الذي يقولون انه (سوف) يعقد في مصر . واصبح شأن هؤلاء المنفرق في الهند كشأن اولئك الادعياء في مصر لا يرتقبون من وراء دعاياتهم الباطلة غير سلب الاموال بالغش والتدليس ولو اتقوا الله في دينه لرزقهم من حيث لا يحتسبون .

ولكنا لا نشك في ان مسلمي الهند لا يلبثون لا قليلا حتى يجمعوا على بيعة أمير المؤمنين (الحسين بن علي) من الحل فيدحضوا بيع الجبين مثل الصبيح المبين .

ولا نعزب عن البال اهمية المبايعة العامة التي قدمها الزعيم السوداني الكبير مولانا الشريف يوسف الهندي عن اشراف السودان وخاصتهم وعامتهم وهو

امين وعد الى مكة المكرمة فى بعد لاسبوع خصيصاً لها واعدت ذلك جريدة (القبلة) الغراء فى حينه . وعظم بهذه الغيرة الدينية التى نيابت الشعب السودانى الكريم ان اظهرها مائلة للعيان فى هذه المبايعة الميمونة

وستظهر الايام القبلة القريبة صدق ظننا فى تنابه اذهان المسلمين كافة الى ان الواجب الدينى عليهم المبادرة بالاجماع على بيعة أمير المؤمنين الاوحد (الحسين بن على) حفيد رسول رب العالمين

هذا ما يسعه المقام اليوم مما آلينا على انفسنا موالاة الكتابة فيه تنويراً لاذهان اخواننا المصريين ليكونوا على بينة من أمرهم أزاء مسئلة الخلافة الاسلامية عملا بقوله تعالى « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » .

ولا يعلموا انه ليس للمسلمين النفع ولا اجدى من المؤتمر العظيم الذى يتألف فى كل عام من كافة أنحائهم بمكة المكرمة عاصمة الخلافة الكبرى الذى يجتمع فيه عشرات الالوف ومئاتها من حجيجهم عند بيت الله المحرم . فلو أخلص دعاة المؤتمر المزعوم نيتهم فيما (يؤتمر الجميع) الذى كان اول الداعين اليه صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد سليمان القاضى الشرعى المصرى .

نعم لو كان هؤلاء الدعاة مخلصين فى دعوتهم لما أحجموا عن نشر الدعوة لهذا المؤتمر الدينى الذى سينعقد فى حج هذا العام بعيداً عن كل تأثير أجنبى سياسى ويمكن أن يقرر المسلمون فيه ما ينفعهم فى أمور دينهم ودنياهم و (ليشهدوا منافع لهم)

ولو كبدوا أنفسهم بعض المشقة فى سبيل الله وقضاء ركن من أركان الدين بالحج لرأوا باعينهم ما يعيدهم الى سبيل الرشد من أعمال مجلس شورى الخلافة الذى ينوء فيه حقه من الوصف فى مقالنا الآتى ان شاء الله على اننا لا نيأس من رجوع الضالين الى سواء السبيل والله يهدى اليه من أناب ؟

مكة المكرمة : فى ٢٣ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

عبد العزيز صبرى

الاسلام في اوربا

جاءنا من مراسل فاضل فى باريس الرسالة الآتية وهى :

من المعلوم عند كل مسلم ان الاوربيين كل حلوا بارض اسلامية بنوا فيها كنائس لعبادتهم وان شرعنا المقدس لا يمنعهم من ذلك ولكننا وايم الله ما كنا نتأمل فى مثل هذا العمل الاوليعظم أسفنا لما كنا نراه من كثرة ما نبنى مساجد لنا فى الاقطار الاوربية التى نحن نازلون بها الآن . والحمد لله قد اخذ أسفنا يزول لما نشاهده من يقظة ابنائها وانتباههم بتشييد مساجد فى أعظم عاصمات اوربا وأفضل ما فى ذلك من الاعتبارات هو مقابلة الاوربيين بمثل ما يعاملون بلادنا

قد نشرت بعض الجرائد ما جرى يوم عيد الفطر بمسجد (وكنج) بانكلترا فهأنا اذكر اليوم فى جريدة « القبلة » الغراء واقرانها الكرام بعض الاخبار عن مسجد باريس فى فرنسا وملحقاته التى يطلق عليها اسم المعهد الاسلامى ، ولا شك ان كل من يطلع على هذه الرسالة ينشرح صدره سروراً ويمتلئ خاطره حبوراً ويتبين له جلياً ان الاسلام لا يعدم أنصاراً وانه فى كل جيل من الاجيال يزداد عزاً وانتشاراً .

ان المحل الذى اختير لهذا المسجد وما يتبعه اشترت به مدينة باريس ومساحته سبعة آلاف وخمسمائة متر مربع يبلغ ثمنها ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين الف فرنك وهو من احسن المحال موقعاً تجده ثم قرب شارع دوبانتون وعمر باشارع كارفاج وشمالا شارع جوفروى سانت إلير ومن الجنوب بيوت خصوصية وأما الابنية فهى تحتوى على مسجد للصلاة وماذنة وعلى حمام وحجر وضوء وعلى بيوت للضيوف واصونة وعلى مطبخة اسلامية ومكتبة وبين الجميع بساتين ورياض وادوقة وحياض يكل الكاتب يعجز عن وصف بهائها وجمالها والامر الذى لا بد من ذكره هو ان شكل هندسة هذه الابنية كله عربى وان المهندسين القائمين بهذه المهمة كلهم عرب من اخواننا المغاربة .

والاموال التى وجبت لانجاز هذا المشروع ولما يحتاج اليه من الامتعة تحصلت من تبرعات واكتتابات منها نصف مليون فرنك من الحكومة الافرنسية وتسعة ملايين فرنك من أهالى المغرب الاقصى والجزائر وتونس ومليون فرنك من المستعمرات الافرنسية والهند الصينية فبارك الله فيمن تبرع لوجه الله وكسى اخواننا المسلمين سعادة ان يدخلوا فى حكم ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من بنى فى الارض مسجداً لله بنى الله له قصراً فى الجنة ،

ومن المنتظر ان الاعمال كلها ستتم بعد ستة أشهر تقريباً ويقال فى بعض الاندية ان افتتاح المسجد والمعهد يكون بمحضر وفود تستدعى من كافة الاقطار الاسلامية وعليه فعن قريب ان شاء الله يرتفع فى سماء فرنسا صوت المؤذن بالتكبير والتهليل والصلاة على أشرف المرسلين صلى الله عليه وسلم وتفتح أبواب المعهد لجميع القاطنين والمارين بباريس من اخواننا المسلمين فيكون ذلك وسيلة لاجتماع بعضهم ببعض وفوائد هذا التقارب لا تخفى على احد فقل ما ينتج منه تبادل الافكار بين الشرقى والغربى وربط العلائق الودادية بين ذا وذاك .

وبهذه المناسبة أرى من الواجب ان اشكر سعادة الشيخ فدور بن نهريط رئيس جمعية الاوقاف المغربية على ما بذله ولا يزال يبذله من الاعتناء بهذا المشروع المحمود وعند اختام أقول اللهم انصر الاسلام والمسلمين وارشدنا الى ما فيه خير الدارين آمين ؟

[القبلة]

لا يمكننا أن نكتم ابتهاجنا بهذه المأثرة الجليلة فى تلك العاصمة الفخمة وان من بواعث تمام ابتهاجنا هو أن يوفق من وجد هذا المسجد فى عاصمتهم الى حسن معاملتهم للعرب بازالة ما حل بهم من الكرب فان ذلك أيضاً مما يقتضيه حسن السياسة وتستوجبه الكياسة اذ ان حسن المعاملة مع العرب وبلادهم هو من أهم ما تستلزمه رعاية عواطف المسلمين باحترام شعائرهم المقدسة ؟

حوادث محلية

زيارة

الشريف يوسف الهندى

لمدرسة الفلاح

فى يوم امس زار مدرسة الفلاح حضرة الزعيم السودانى الكبير الحسيب النسيب الشهم الهمام الارهى الاريب سيادة مولانا الشريف يوسف الهندى وكان فى معيته فريق من وجهاء واكابر وافاضل السودان وقد احتفت المدرسة بسيادته احتفاء فخماً جديراً بالاعجاب استوجب تقدير سيادة الزائر الكريم وشكره للمدرسة والقائمين بشؤنها . ولقد ازداد اعجابه بما شاهده فى طلابها من الذكاء والنجابة والشجاعة الادبية والمقدرة العلمية فيما درسوه من الفنون ولاسيما اجادة طبقتها بتلاوة القرآن الشريف حفظاً بتجويد حسن واداء متقن جداً الاتقان وقد أثارت عواطف سيادته خطب الطلبة الترحيبية فاجاب عليها بخطاب حماسى فاض بشعوره الاسلامى العالى وغيرته العربية المتينة والخلاصة ان هذه الحفلة كانت آية فى بابها

الحجاج فى جدة

وصلت الى ميناء جدة الباخرة أمادوريا من السويس وعليها ستمائة وتسع وسبعون حاجا

وايضا وصلت الباخرة ريلوس من السويس وعليها ثلثمائة وثلاث وستون حاجا

وايضا وصلت الباخرة كالبارى من السويس وعليها ستمائة وثلاث وثلاثون حاجا

وايضا وصلت الباخرة منصوره من السويس وعليها ثلثمائة وسبعون حاجا

وايضا وصلت الباخرة أتوريا من السويس وعليها خمسمائة وثمانية حجاج

سفر المحمل المصرى الى الحجاز

نشرت (الاهرام) فى عددها الصادر فى ١٥ ذى القعدة (شهرنا الحالى) ما يلى :

(أبلغت الحكومة المصرية الصحف أمس حوالى الساعة الثانية بعد الظهر البلاغ الرسمى التالى :

« ان الصعوبات التى قامت فى الصيف الماضى بين الحكومة المصرية وحكومة الحجاز والتى بسببها منع المحمل من السفر قد تذللت الآن وتقرر قيام المحمل كالمعتاد وعند الحكومة تأكيدات انه سيقابل فى الاراضى الحجازية بما يليق به من الحفاوة والاكرام »

ونشر بعد ذلك بلاغ آخر هذه صورته بالحرف الواحد :

« حيث انه قد تقرر سفر المحمل الشريف فى هذا العام طلعة سنة ١٣٤٢ هجرية الموافقة لسنة ١٩٢٤ فوزارة الداخلية تعلن حضرات نظار الاوقاف الاهلية والذين اعتادوا ان يريد تقود على ذمة ارسالها للحجاز برفق المحمل الشريف بان يبادروا من الان بالحضور للوزارة لتوريدها هذا مع العلم بان آخر ميعاد قد تحدد لقبولها هو يوم ٢٤ يونيو سنة ١٩٢٤

ثم قالت (الاهرام) بعد ذلك ما يلى :

(وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان المحمل المصرى يجرى فى اول يوليو القادم من السويس الى جدة فيصل اليها فى اليوم الثالث منه وانه يبرحها فى ٢٢ يوليو عائداً الى مصر ويحتفل باستقباله فى مصر فى ٢ اغسطس)

ونشرت (الاهرام) ايضا فى عددها الصادر فى ١٦ ذى القعدة ما يأتى :

(اعلن رسميا امس ان الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة فى القاهرة يكون يوم الثلاثاء القادم والاحتفال بطلعة المحمل الشريف فيها يكون يوم السبت القادم بعده وان المحمل الشريف يسافر فى صباح الاثنين ٢٠ يوليو الحالى الى السويس ويحتفل باستقباله فيها وفى يوم أول يوليو القادم يبحر منها الى جدة فيصل اليها فى يوم الخميس ٤ منه

وتضيف الى ذلك ان حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء سيرأس فى يومى الثلاثاء والسبت القادمين الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة وبطلعة المحمل المصرى بالنيابة عن جلالة الملك فى ميدان محمد على وان الحكومة ستعطل فى ذينك اليومين وزاراتها ومصالحها فى القاهرة تكريما لهذين الاحتفالين حسب عادتها ثم تعطل فى يوم الاثنين الذى يليهما مصالحها فى السويس لهذا الغرض

ونشرت (المقطم) فى عددها الصادر فى ١٨ ذى القعدة ما يأتى :

اشرعت محافظة العاصمة توزع أوراق الدعوة على الكبراء والعلماء والاعيان لحضور حفلة عرض الكسوة الشريفة مساء يوم الاثنين فى ميدانها بالمصطبة فى ميدان محمد على .

ونشرت المقطم أيضا فى عددها الصادر بتاريخ ٧ ذى القعدة ما يلى :

(بعد ما طبعنا الوف من نسخ المقطم نافينا من سراى عابدين الارادة الملوكية بتعيين صاحب السعادة اللواء موسى فؤاد باشا اميرا للحج فى طلعة هذا العام

ونشرت (الاهرام) أيضا فى عددها الصادر فى ١٧ ذى القعدة ما نصه :

(نشر رسميا من قصر القبه امس فى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر الامر الملكى الآتى بتعيين اللواء موسى فؤاد باشا اميرا للحج فى طلعة هذا العام وهذه نسخته : —

نحن فؤاد الاول ملك مصر

نظرا الى قرب اداء فريضة الحج فى هذا العام ولما نعهده فى اللواء موسى فؤاد باشا من الجدارة والاستقامة أمرنا بما هو آت :

١ — عين اللواء موسى فؤاد باشا اميرا للحج فى طلعة سنة ١٣٤٠

٢ — على رئيس مجلس وزرائنا تنفيذ امرنا هذا

(التوقيع)

ونشرت (الاهرام) أيضا فى عددها المذكور أنه فى جلسة البرلمان المصرى المنعقد فى ٢٠ يوليه (شهرنا الحالى) أن أحد الاعضاء ألقى السؤال الآتى :

بمناسبة سفر المحمل المصرى الى الحجاز بعد ان كان قد قرر عدم سفره لحصول خلاف بين الحكومة المصرية وحكومة الحجاز هل يمكننا ان نعرف الاسباب التى دعت لسفر المحمل وهل حصل تسوية فى الموضوع ترضى الامة؟

فأجابه دولة رئيس الوزراء بأن المحمل المصرى سيقابل فى البلاد الحجازية بمنتهى الترحاب فقابل أعضاء البرلمان المصرى جواب رئيس الوزراء بالموافقة والتصفيق الحاد

بين تركيا وايطاليا

الخلاف الاخير وأسبابه — الهياج على ايطاليا — هل تخرج تركيا من عزلتها الاستانه — (لمراسل الاهرام الخاص) أثار خبر نزول الجنود الايطالية فى جزيرة رودس عاطفة العداء الشديد فى نفوس الترك

والحقيقة ان حادثة انزال الجنود الايطالية فى جزيرة رودس هى الحادثة الثالثة التى وقعت فى خلال شهرين وادت الى تراخى العلاقات بين الدولتين فقد كان يقول السنيور موسوليني بان « ايطاليا موجهة أنظارها الى الشرق » أعظم تأثير فى الاندية التركية التى رأت فى هذه العبارة مظهراً من مظاهر الطمع وحب الاستعمار . فطلبت حكومة أنقرة حينئذ الايضاحات اللازمة من حكومة روما .

وقالت جريدة ايلدرى فى تلك الاثناء « ان الامة والجيش على اتم استعداد فى تركيا » ولكن ايطاليا رأت أزاء هياج الترك عليها ان تؤكد لحكومة الجمهورية رغبتها السلمية وعزمها على الاحتفاظ بالصداقة التى تربط الدولتين »

وحدث بعد ذلك ان الصحف التركية ثارت ثائرتها بسبب ما أشيع عن حشد الجيوش الايطالية فى جزر صقلية فانها أجمعت على عد هذا الحشد مقدمة لتنفيذ الخطة التى وضعها السنيور موسوليني وأعرب عنها بقوله « ان انظار ايطاليا متجهة الى الشرق »

وقد قامت الصحف التركية قومة واحدة تلفت انظار الحكومة الى مطامع السنيور موسوليني وتطالب منها الاستعداد لكل طارئ ولكن ايطاليا أسرعت وألغت الحكومة التركية ان هذا الحشد هو مناورة بسيطة يقوم بها الجنود الذين قرر ارسالهم الى طرابلس الغرب

ووقع بعد ذلك الحادث الثالث الذى نحن فى صدده الآن فان بضعة آلاف من الجنود الايطالية نزلت فى رودس بمدافعها وطياراتها . فهل تنوى ايطاليا ان تجعل هذه الجزيرة قاعدة لاعمالها العسكرية ضد تركيا ؟ هذا ما رجحه الرأى التركى العام لما قام قومة واحدة يطالب حكومته بالتأهب والاستعداد والترك لم ينسوا بعد كيف فاجأتهم ايطاليا باعلان الحرب مفاجأة فى سنة ١٩١١ وكيف هاجمت طرابلس الغرب فى ساعة لم يكن احد يتوقع فيها مثل ذلك الهجوم . وهم فوق ذلك قد اطلعوا بعد الحرب على الوثائق التى اثبتت لهم ان الحلفاء قرروا فيما بينهم التنازل لايطاليا عن قسم من بلاد الاناضول وفى جملته ازمير

ولا يخفى ان ايطاليا لم تنل شيئا من ارث تركيا . مع انها تشكو اكثر من غيرها من ازدياد عدد سكانها وعدم وفرة وسائل العيشة لهم فى بلادها فكل هذه الاسباب وما شاكلها تبعث على الاعتقاد بان سياسة الفاشيستى لا تستطيع ان تجد منفذا لها الا فى البلاد التركية المترامية الاطراف التى تسع أضعاف أضعاف سكانها الحاليين

ومن تتبع تطور السياسة الفاشيستية فى هذه الايام يدرك عظم الاغراض التى تتوخاها من اتفاقاتها مع دول اوربا الوسطى والمعاهدة التى ابرمتها مع موسكو ومحاولتها احتلال كورفو وما شاكل ذلك من الحوادث التى تنم عن جشع عظيم

ثم ان اصرار الوفد الايطالى فى مؤتمر لوزان على الاحتفاظ بجزيرة كاستلوريزو وهى الجزيرة الصغيرة القاحلة الغريبة من شواطئ الاناضول ، اصرار لا يدل على حسن النية

فلكل هذه الاسباب وما شاكلها ثارت ثائرة الترك وقامت فيامتهم على ايطاليا لما رأوها تحشد جيوشها على مقربة من شواطئ بلادهم

ومما زاد هم اعتقاداً بسوء نية السنيور موسوليني فى عمله . اقدامه على هذا العمل عند ما بدر مؤتمر الموصل بالفشل وتنازلت انجلترا عن جوبا للد لايطاليا ، فتوهم الترك ان بين الدولتين اتفاقا على سياستها الشرقية لذلك بدءوا يفكرون فى وجوب الاتفاق مع بعض الدول والخروج من عزلتهم الحالية ولاسيما مع دول تراخى علاقاتهم مع حكومة موسكو ولقاء الخلاف بينهم وبين

وقد أصبح المفكرون من الترك يعتقدون ان الانقلاب تركيا تكون فى حالة سيئة جداً اذا وقعت أزمة او نشبت حرب لانها لا تجد لها صديقا ولا مساعدا

واذا كانت حادثة انزال الجيوش الايطالية فى رودس تحل بالطرق الودية كما تعتقد فانها ستعود على تركيا بفائدة عظيمة لانها تفتح عيون أقطابها الى الاخطار المحيطة بهم من جراء عزلتهم السياسية وتحملهم على وضع خطة معينة للسياسة الخارجية وعلى البحث عن اصدقاء يعتمد عليهم بين الدول

الباخرة المسكرات فى تركيا

فى مقال رئيسى لجريدة وستمنستر غازت مايلى :

قدم فى تركية الغاء نظام منع المسكرات يوم الاحد الماضى فاصبحت تركية والخلافة فيها غير موجودة وتعدد الزوجات قد بطل . وكان حكومة انقرة اذ اباحت مشترى المسكرات واستهلاكها قد قصمت آخر عروة كانت تربطها بالاسلام . ولابد ان يكون لعملها هذا تأثير سياسى عظيم فى بلاد الشرق

الكاثرا والمكسيك

لندن فى ١٥ يوليه — لشأن حالة دقيقة بين الكاثر والمكسيك بسبب تهديد حكومة المكسيك بطرد المستر كامنز المعتمد البريطانى فى المكسيك لما يبديه من الصراحة فى تقاريره الرسمية عن المعاملة التى يلقاها البريطانيون فى المكسيك . وقد أصدرت وزارة الخارجية المكسيكية بيانا زعمت فيه أن المستر كامنز اخل بواجب اللياقة وتعمد ارسال بيانات غير صحيحة الى الكاثرا عن حوادث محلية وقعت فى المكسيك وقالت انها طلبت من انجلترا استدعاءه مرتين ولكن الكاثرا ايدته وقد جاء فى البيان ان المستر كامنز ليس موظفا سياسيا ولكنه شخص بصفته الخاصة وان المكسيك راغبة فى تجديد علاقاتها الودية مع بريطانيا ولكن يجب ان يكون ايا ممثلون تعتمد هم يهاون بالمحافظة على العادات السياسية المرعية

ومما يجدر ذكره فى هذه المسألة ان بريطانيا كانت قد عولت على ارسال السير توماس هوهلر الى المكسيك بمهمة اجراء تحقيق تمهيدا للاعتراف النهائى بحكومة الكاثرا الى الآن

الحرب فى طرابلس الغرب

وهزيمة ايطاليا

(للكاتب ثقة كبير)

لقد بدأت تأتى تفاصيل وقائع الحرب فى طرابلس وكل يوم تظهر أهمية الخذلان الذى أصاب الايطاليين وان معركة جرجوا فى آخر ربيع سنة كبيرة فصاروا يتهامسون فى أمرها وظلت المعركة أربعة أيام متوالية كانت فى خلالها المعركة لا يبقى خوف على العرب لانه تعلو الصوت بين القبائل فتسرع من كل حدب لنجدة اخوانها وتتكاثر الجموع على العدو فيضطر الى الرجوع القهقرى فى واقعة يظنها هذه كانت غنيمة العدو أن فر الى الشواطئ تاركا مهمات وذخائر وقتلى عديدة لا يتسع له الوقت لحمل جثثهم . وفى ليلة الهزيمة الى الشواطئ توقف العرب بل قدموا « الى سوسه » ومن المعلوم ان سوسه هى مرسى شحات فغنموا جميع ما فيها وحرقوا البيوت الخشبية التى عمرها الطليان وفر الطليان الى السفن وعند الفجر عاد المجاهدون بالغنائم الوافرة . ومن كان فى شك من ذلك أو كان يعلق فى ذهنه شئ من أكاذيب الشركة الايطالية وتلغرافات رومة المقصود بها ذر الرماد فى العيون فما عليه الا ان يركب البحر من الاسكندرية الى درنة فيسمع الاخبار أو الى سوسه فيرى بعينه الآثار فان تحقيق ذلك ليس بصعب لمن أراد . والشركة الايطالية زعمت ان الطليان هم الفائزون بهذه الوقائع فعلى دلائل فوزهم هو ان يتراجعوا من سلطته على نحو خمس ساعات عن البحر الى سيف البحر وان يطاردهم العرب الى سوسه ويحرقوها وراءهم وان يشتبكوا بالقرب مع القائد الايطالى الذى فى شحات على ساعتين وراء سوسه الى الداخل فيظن هو أن الذى يشتبك هو قائد القوة الايطالية فى سوسه فيقول له قائد المجاهدين هاأنذا القائد العثمانى وقد انهيتك الى كذا وكذا الخ فيتلقى الطليان الذين بشحات رعب . ولقد زعم الطليان أنهم شتتوا شمل السنوسى وطردوه الى الصحراء (!!!) فاهل الطليان يقتنعون بأن سوسه التى هى مرسى على البحر ليست من الصحراء وان سلطانه نفسها ليست من الصحراء وان المرج ليست من الصحراء وان الجدابية ليست من الصحراء وان كل الاماكن التى تدور فيها رحى الحرب ليست من الصحراء بل هى على ساعة أو ساعتين أو بضع ساعات من سيف البحر وان بينها وبين الصحراء مسيرة أيام وليال .

واقتطع من تلك البلاغ الرسمى الصادر من رومة فى ١٢ مايو

« ان الحملة التأديبية (!!!) التى قامت بها جنود المستعمرات الايطالية فى ليبيا ضد السنوسى تكللت بالنجاح التام والايطاليون خسروا ٢٣ قتيلا فى كل هذا و ١٢٠ جريحا من جنود المستعمرات وخسر العدو ٥٠٠ قتيل وترك ٣٠٠ جمل وكثيرا من الجرحى وعددا كبيرا من الاسلحة والمواد الحربية . الخ الخ »

فنحن نسأل الطليان « وفاروزونى » هذا الذى كان قبل تولية نظارة المستعمرات لصدر جريدة « الايديا نازيونالى » ولا يجد من يقرؤها حتى اضطر أن يحمل كشكوله ويذهب الى لندره ... نسألهم فى أى واقعة وبدون أن يزعموا ان الطليان لم يخسروا سوى ٢٣ قتيلا و ١٢٤ جريحا ؟

ان كان كلامهم عن واقعة واحدة فقد يكون ذلك صحيحا أو مقاربا للصحة مع كذب دعواهم أنهم طردوا جموع السنوسى الى الصحراء وشتتوا شملهم . وان كان مرادهم جميع الوقائع التى حصلت بهذه المدة فى الجبل الاخضر وبرقة الحمراء وطرابلس فان كل من يدخل هذه البلاد من الاجانب ويريد التحقيق عن مقدار قتلى الطليان يعلم أنها بالمئات لا بل بالالوف لان الوقائع متصلة وفى كثير منها لم يكونوا يحصون قبل ان يتركوا فى ميدان الوغى مائة وستين من القتلى من نفس الطليان دون الاحباش والمرتزقة من غيرهم . وأما « الحملة التأديبية » فهى من باب تغطية السماء باقباء لان كلام الاستاذ الاكبر سيدى احمد الشريف « بأن ايطاليا اعتدت على طرابلس اعتداء ثم عجزت عن فتحها عجزا فليس طرابلس لايطاليا لا بالحق ولا بالقوة » قد أوقع الفاشستى فى الحيرة وخافوا مغبة افتضاح الامر فارادوا أن يوهموا الدول أن طرابلس هى فى يديهم وانهم انما سافروا الى هناك « حملة تأديبية » لتطهير ما راع يؤدب رعيته مما حصل فى كل محل . والحال ان هؤلاء الذين يريد فوروزونى) أن يؤدبهم ما عرفوا الى هذه الساعة طاعة ايطالية ولن يعرفها وليس من علاقة بينهم وبين ايطالية تزيد على ما بينهم وبين سائر الافرنج كما أن الفاشستى يحاولون أن يخدعوا الشعب الايطالى الذى استمالوا اكثره بأكاذيبهم واضاليلهم بدعواهم أن طرابلس خضعت هدأت وسكنت وسبحت بحمد ايطالية وقدست وان يخفوا عنه مقدار الخسائر الفادحة بالاموال والابدان منذ حمل الفاشيستى على طرابلس وان يقولوا له ان كان هناك بعض من القتلى أو الجرحى فليسوا من الطليان الاصليين بل من جنود الحبشة المسترقة الذين هم وقود النار .

نعم ان الحكومة الايطالية ساقت حملة اعتدائية لا تأديبية على طرابلس استمرت منذ سنة ونصف خسرت فيها ألوفا من القتلى والجرحى وملايين من جنيهات لا ملايين من الليرى الايطالى فقط ولم تتكلل هذه الحملة بالنجاح كما زعموا بل تكللت بشوك الحراب على رؤوسهم

منذ سنة ونصف لم يقدروا على شئ سوى تبديد معسكر مصراطه ومعلوم ان مصراطه ليست هى كل طرابلس لا بل هى بلدة واحدة قريبة من البحر لا تبعد عنه أكثر من ساعة . وقسم كبير من اجناد مصراطه مازالوا يجاهدون الطليان منهم صحبة أهالى اورفله والزنتان وبنى أبى سيف ومنهم صحبة ابن رمضان شتيوى الذى جاء الى سرت وثبت ان احمد بك المريض تحول الى سرت ايضا . فهذا الفوز الضئيل على اهل مصراطه لا يسمى تشتيتا لجموع السنوسى وطردهم الى الصحراء بل نرى فى برقة والجبل الاخضر ان المجاهدين استولوا على مواقع كثيرة مقابلة للبحر وصارت غزواتهم تبلغ نفس مدينة بنغازى

ومن المساخر أيضا التلغراف الوارد فى ١٧ مايو من رومه بأن الجنرال موريلى حاكم برقة الجديد صرح فى حديث لجريدة جورنال ديتاليا) انه سيعطف على الذين عندهم حسن نية ويكون شديدا قاسيا على الذين (يخلون بالامن أى أمن يريد ؟ ان الذين يخلون بالامن هم الشعب البطرابلسى بأجمعه الناهض لدفع العدو الغاصب الذى يحتل بلاد سلطنة رومة ؟ !) وتدوخ طرابلس والتجاوز منها الى غيرها ... فمن كان فى اذنه وقر من جيران طرابلس وبرقة فليسمع قال : وأعرب عن ثقته بأن الثوار سيخلدون قريبا الى السكينة ويعرضون الطاعة فلا يكرهونه الى الالتجاء الى القوة

فأهالى طرابلس منذ ثلاثة عشر شهرا اعتادوا أن يكرهوا ايطاليا الى الالتجاء الى القوة واعتادت ايطاليا أن تلتجئ الى القوة ولا تجد الا الفشل . وستبقى الحال كذلك ويستحيل ان تترك العرب سلاحها من أيديها أو تعدل عن مقاومة الطليان فى الذب عن بلادها . فمتى كانت الامم المستضعفة أقرب الى الانقياد الى الامم القوية قبل الحرب العامة وأقل أملا بالاستقلال وكان عرب طرابلس لم يخضعوا ولا فقدوا آمالهم باستقلال بلادهم فكيف الآن وقد عرفت كل الامم حقوقها وصار كل ينادى : الاستقلال الاستقلال

ولهذا (سيلتجئ الجنرال موريلى الى القوة) لا سيما ان ابن رمضان الشتيوى وجمعه هاجموا أجدابية وضيقوا عليها وخربوها بالمدافع بهذه المدة الاخيرة

أما الثلاثمائة جمل التى زعم الطليان أنهم أخذوها من العرب فالحقيقة أن الطليان خرجوا فى أول مايو بجيش كبير من مدينة بنغازى ومعهم ثلاثة آلاف جمل لحمل أثقالهم وكان أملهم ضرب السنوسيين ضربة قاضية فاستمرت المعركة سبعة أيام اشترك فيها من المجاهدين البراعصه والحاسة والدرسة والعرفاء والعبيد وانتهت بقهقرى العدو الى قصبة المرج ولم يرجع معه شئ من الجمال كلها بل غنمها العرب وغنموا غيرها وتجد الجمال والبغال مبتذلة الآن فى الجبل الاخضر من وفرة ما غنم العرب من الطليان . وبعد أن رد المجاهدون العساكر الايطالية الى المرج خائبة دخلوا أفطة سيدى خليفة وقتلوا المدير الذى نصبه الطليان هناك من أولاد الرعيد وغنموا كل ما فى تلك النقطة من الاموال والاثقال وسننشر كل ما نجد من وقائع هذه الحرب الطرابلسية بكل تدفيق ليتبين الكل ذى عينين أن السنوسيين لم تتفرق جموعهم ولا ذهبوا الى الصحراء الا اذا كانت الصحراء وهى عبارة عن شواطئ البحر نظرا لكونها مرملة .

السياسة : عليم بما هنالك

الطباعة باللاسلكى

من غرائب هذا العصر امكان نقل ما تراد نشره فى جهة اخرى مطبوعا بواسطة اللاسلكى وقد جرى مؤخرا ان الباخرة اوليبك وهى فى طريقها من سوثمبتون قاصدة نيويورك ارسلت عدة رسائل لاسلكية الى لندرا تلقاها جهاز آخر فى ادارة البوسطة مطبوعا طبعا واضحا دون مساعدة انسان وقد نجحت هذه التجربة نجاحا باهرا وكانت الآلة تكتب ٩ كلمة فى الدقيقة على مسافة ٧٠٠ ميل من المحطة البحرية

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك وتقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فيراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى وبأتى بوصف ماهو له ليتسلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟